188

In the Name of Allāh, the Merciful, the Beneficent

ينسب ألله التغني الريحسة

29. Chapters On Walā' And Gifts From The Messenger Of Allāh

(المعجم ٢٩) - أَبْوَابُ الْوَلَاءِ وَالْهِبَةِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ (التحفة ٢٦)

Chapter 1. What Has Been Related About The *Walā'* Is For The One Who Frees

(المعجم ١) - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ (النحفة ١)

2125. 'Āishah narrated that she wanted to buy Barīrah but (her owners) stipulated that they should have her Walā', so the Prophet said: "The Walā' is for the one who gives the price, or for the one who grants the favor." (Ṣaḥīḥ)

۲۱۲٥ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيِّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنصُودٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عائِشَةَ: أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَالَ النَّبِيُ ﷺ: «الْوَلَاءُ فَشَالَ النَّبِيُ ﷺ: «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَوْلِيَ النَّعْمَةَ».

[Abū 'Eīsā said:] There are narrations on this topic from Ibn 'Umar and Abū Hurairah.

[قَالَ أَبُو عِيسَى:] وفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وأَبِي هُرَيْرَةَ.

This <u>Ḥadīth</u> is <u>Ḥasan Ṣaḥīḥ</u>, and this is acted upon according to the people of knowledge.

ولهذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. والْعَمَلُ عَلَى لَهُذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

تخريج: وأخرَجه البخاري، الفرائض، باب ما يرث النساء من الولاء، ح:٦٧٦٠ من حديث سفيان الثوري به ورواه مسلم، ح:١٥٠٤ من حديث عائشة * وفي الباب عن ابن عمر [البخاري، ح:٢١٦٩ ومسلم، ح:٢١٦٩].

Comments:

On the basis of this \underline{Hadith} the people of knowledge are unanimous in their view that $\underline{Wal\bar{a}}$ ' belongs only to the person that frees the concerned slave or pays money for his freedom. In case the freed slave dies and leaves no heirs, then his emancipator shall inherit his/her property even in the presence of his 'Aṣabah (Al-Mughnī, v.9, p.215).

Chapter 2. What Has Been Related About The Prohibition From Selling The *Walā*' And (From) Conferring It

2126. 'Abdullāh bin 'Umar narrated that the Messenger of Allāh prohibited selling the Walā' and [from] conferring it. (Ṣaḥīḥ)

[Abū 'Eīsā said:] This Hadīth is Hasan Ṣaḥīḥ. We do not know of it except as a narration of 'Abdullāh bin Dīnār from Ibn 'Umar from the Prophet . Shu'bah, Sufyān Ath-Thawrī, and Mālik bin Anas (also) reported it from 'Abdullāh bin Dīnār. It has been related that Shu'bah said: "I so wished that 'Abdullāh bin Dīnār would permit me when he narrated this Hadīth that I stand-up, so that I kiss his head."[1] And Yaḥya bin Sulaim reported this Hadith from 'Ubaidullāh bin 'Umar from Nāfi', from Ibn 'Umar from the Prophet . But this is mistaken, Yahya bin Sulaim erred in it, what is correct is: "From 'Ubaidullāh bin 'Umar, from 'Abdullāh bin Dīnār, from Ibn 'Umar from the Prophet 3. This is how it was reported by more than one narrator from 'Ubaidullah bin 'Umar.

[Abū 'Eīsā said:] And 'Abdullāh bin Dīnār is alone with this *Ḥadīth*.

(المعجم ٢) - بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَ[عَنْ] هِبَتِهِ (التحفة ٢)

۲۱۲٦ - حَدَّثَنَا ابْنْ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا مُنْ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا مُنْ بْنُ دِينَارٍ سُفْيَانُ بْنُ عُمِيْنَة: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْع الْوَلَاءِ وَ[عَنْ] هِبَتِهِ.

[قَالَ أَبُو عِيسَى:] هٰذَا حَدِيثُ حَسَنُ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ التَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ شُعْبَةً قَالَ: عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ. ويُرُوى عَنْ شُعْبَةً قَالَ: لَوَدِدْتُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ دِينَارٍ حِينَ يُحَدِّثُ لَوَدِدْتُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ دِينَارٍ حِينَ يُحَدِّثُ أَقُومُ إِلَيْهِ فَأَلِّكُ رَأْسَهُ. وَرَوى يَحْبَى بُنُ سُلَيْمٍ هٰذَا الْحَدِيثِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، فَلْ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، فَيْهِ يَحْبَى بْنُ سُلَيْمٍ والصَّحِيحُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، فِيهِ يَحْبَى بْنُ سُلَيْمٍ والصَّحِيحُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ فِيهِ يَحْبَى بْنُ سُلَيْمٍ. والصَّحِيحُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ فِيهِ يَحْبَى بْنُ سُلَيْمٍ. والصَّحِيحُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ فِيهِ يَحْبَى بْنُ سُلَيْمٍ والصَّحِيحُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ فِيهَ يَحْبَى اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ عَمْرَ عَنِ النَّيِ عُمْرَ عَنْ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عُمْرَ عَنِ النَّهِ عُمْرَ عَنِ النَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عُمْرَ عَنِ النَّهِ بْنِ عُمْرَ عَنْ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عُمْرَ عَنِ النَّهِ بْنِ عُمْرَ عَنْ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عُمْرَ عَنِ النَّهِ بْنِ عُمْرَ عَنِ النَّهِ بْنِ عُمْرَ عَنِ النَّهِ بْنِ عُمْرَ عَنْ اللهِ بْنِ عُمْرَ عَنِ النَّهِ بْنِ عُمْرَ عَنِ النَّهِ بْنِ عُمْرَ اللهِ عُمْرَ عَنِ النَّهِ بْنِ عُمْرَ عَنْ النَّهِ بْنِ عُمْرَ عَنْ النَّهِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عُمْرَ عَنْ النَّهِ بْنِ عُمْرَ عَنْ عَبْدِ اللهِ عُمْرَ عَنْ النَّهِ عُنْ عُمْرَ عَنْ النَّهِ عَنْ عُبْدِ اللهِ عُمْرَ عَنْ النَّهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَمْرَ عَنْ النَّهُ عُنْ عُنْ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ عُنْ عُمْرَ عُنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ عَنْ عَنْهُ اللهِ عُنْ عُنْ عُنْ عَنْ اللهِ عَنْ عُنْ عَنْ اللهِ عُنْ عُنْ عَنْ عَنْ اللهِ عَنْ عَلْهُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَا اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ ال

[قَالَ أَبُو عِيسَى:] وتَفَرَّدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارِ بهٰذَا الحَدِيثِ.

تخريج: متفق عليه، وأخرجه البخاري، الفرائض، باب إثم من تبرأ من مواليه، ح:٦٧٥٦ ومسلم، ح:١٥٠٦ من حديث سفيان بن عيينة به.

^[1] Because he is the only one who narrates it, so Shu'bah considered it of tremendous benefit to hear it from him.

Comments:

This <u>Ḥadīth</u> makes it impermissible to sell <u>Walā</u>' or confer it to someone else, or even to allow someone other than the emancipator to establish such a relationship. This is the view held by the vast majority of scholars including the Four <u>A'immah</u> of Jurisprudence.

Chapter 3. What Has Been Related About Whoever Claims His *Walā*' to Be For Other Than His *Mawālī*, Or Claims Someone Else Other Than His Father

2127. Ibrāhīm At-Taimī narrated from his father: "'Alī delivered a Khutbah for us in which he said: 'Whoever claims that we have some book to read other than Allāh's Book and this paper, which includes camel's ages and things related to (relatiation for) wounds, then he has lied." And he said in it: "The Messenger of Allah & said: 'Al-Madīnah is sacred, what is between 'Air to Thawr, so whoever introduces in it any innovation or shelters an innovator^[1] then upon him is the curse of Allah, the angels, and all people. On the Day of Judgement, Allah will not accept his compulsory nor optional good deeds. [2] And whoever claims someone else to be his father, or claims Walā' for someone other than his Mawālī, then upon him is the curse of Allah, the angels, and all people; his compulsory and optional good deeds shall not be

(المعجم ٣) - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ أَوِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ (التحفة ٣)

عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْتًا نَقْرَوُهُ إِلَّا كِتَابَ اللهِ وَهٰذِهِ الصَّحِيفَة شَيْتًا نَقْرَوُهُ إِلَّا كِتَابَ اللهِ وَهٰذِهِ الصَّحِيفَة ضَحِيفَة فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ وَأَشْيَاءٌ مِنَ الْجِرَاحَاتِ، فَقَدْ كَذَب، وَقَالَ فِيهَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ يَعْتَجُ: «المَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرِ رَسُولُ اللهِ يَعْتَجُ: «المَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرِ أَلِيكِ وَقَالَ فِيهَا: قَالَ إِلَى ثَوْرٍ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ وَلَا عَدْلًا، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ تَولًى وَلا عَدْلٌ، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ تَولًى وَلا عَدْلٌ، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ تَولًى عَيْرَ أَبِيهِ أَوْ تَولًى عَيْرَ أَبِيهِ أَوْ تَولًى اللهُ مَنْهُ صَرْفً ولا عَدْلٌ، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ تَولًى عَيْرَ أَبِيهِ أَوْ تَولًى عَيْرَ أَبِيهِ أَوْ تَولًى عَيْرَ أَبِيهِ أَوْ تَولًى عَيْرَ أَبِيهِ أَوْ تَولًى اللهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَهُ اللهِ وَالمَلائِكَةِ وَالنَاسِ وَلَا عَدْلُ، وَمَنِ ادْعَى إِلَى عَيْرَ أَبِيهِ أَوْ تَولًى اللهِ وَمَنِ ادْعَلَى مِنْهُ صَرْفً ولا عَدْلُ، وَمِعْ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ ".

[قَالَ أَبُو عِيسَى:] هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحَيِحٌ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ

^[1] The word Aḥādūth in this narration refers to all sorts of Munkar (evil) as well as innovation. And: "Shelters an innovator.."; Muḥdith is one who initiates either the evil or the innovation, it is also recited as Muḥdath which refers to the innovation itself. See Minnat Al-Mun'im.

^[2] Şarf and 'Adl; and they say it means Allāh will not accept any repentance (Sarf) not ransom ('Adl).

accepted. The covenants of the Muslims are one, it covers the rest of them."^[1] (Sahīh)

[Abū 'Eīsā said:] This Ḥadīth is Ḥasan Ṣaḥīḥ. Some of them reported it similarly from Al-A'mash, from Ibrāhīm At-Taimī, from Al-Ḥārith bin Suwaid from 'Alī.

[Abū 'Eīsā said:] It has been reported through more than one route from 'Alī [from the Prophet].

إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَهُ.

[قَالَ أَبُو عِيسَى:] وقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ عَلِيٍّ [عَنِ النَّبِيِّ ﷺ].

تخريج: متفق عليه، وأخرجه مسلم، الحج، باب فضل المدينة، ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة . . . إلخ، ح: ١٣٧٩ من حديث الأعمش به.

Comments:

The *Hadith* proves that the *Haram* (inviolable status) of Al-Madinah extends from 'Air to Thawr. Innovating things in religion or committing acts against the laws of *Shari'ah*, especially in Al-Madinah would, therefore, be regarded as acts of great sin which would even deprive the person of the reward of all kinds of his virtuous deeds, whether obligatory or optional, and would attract the curse of Allāh, of angels and of all people. Similarly, misrepresenting one's father's parentage and clan, or assuming the clientage (*Walā'*) of someone other than one's masters (*Mawālī*) is an accursed act.

Chapter 4. What Has Been Related About A Man Negating The Legitimacy Of His Child

2128. Abū Hurairah narrated that a man from [Banū] Fazārah came to the Prophet and said: "O Messenger of Allāh! My wife gave birth to a black boy." So the Prophet said: "[Do you have any camels?]" He said: "Yes." He said: "Then what are their colors?" He said: "Red." He said: "Is there a grey one among them?" he said: "Yes, there is a grey one among them." He said: "From where does

(المعجم ٤) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَنْتَفِي مِنْ وَلَدِهِ (التحفة ٤)

مَبْدِ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَّارُ وسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمْنِ المَمْخُزُومِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ اللهِ إِنَّ الْمَرَأَتِي النَّبِيِّ عَنْ اللهِ إِنَّ الْمُرَأَتِي النَّبِيِّ عَلَيْ اللهِ إِنَّ الْمُرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ، فَقَالَ اللهِ إِنَّ الْمَرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَلَيْدِ: "قَالَ: «فَمَا لَكُ مِنْ إِبِلَ]؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَمَا

^[1] This last part appeared previously, see the discussion after no. 1579.

that come?" He said: "Perhaps it is hereditary." He said: "Then in the same way, perhaps it is his heredity." (Sahīh)

[Abū 'Eīsā said:] This Ḥadīth is Hasan Sahīh.

أَلْوَانُهَا »؟ قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ: «فَهَلْ فِيهَا أَوْرَقُ»؟ قَالَ: «أَنَّى أَوْرَقُ»؟ قَالَ: «أَنَّى أَتَاهَا ذَلِكَ»؟ قَالَ: لَعَلَّ عِرْقًا نَزَعَهَا، قَالَ: «فَهَذَا لَعَلَّ عِرْقًا نَزَعَهَا، قَالَ: «فَهَذَا لَعَلَّ عِرْقًا نَزَعَهُ».

[قَالَ أَبُو عِيسَى:] هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

تخريج: متفق عليه، وأخرجه مسلم، اللعان، ح:١٥٠٠ من حديث سفيان بن عيينة والبخاري، ح:٥٣٠٥ من حديث الزهري به.

Comments:

The <u>Ḥadīth</u> proves the fact that it is not necessary for children to take their features and complexion from their father alone, and it is not proper to attribute them to someone else simply on the basis of difference in features or color. A child may take the color of either the family of its father or of its mother.

Chapter 5. What Has Been Related About The *Qā'if* (Those Who Are Experts On Heredity)

2129. 'Āishah narrated that the Prophet wisited her in a very happy mood, his face beaming with joy and said: "Don't you see that the Mujazziz looked just now at Zaid bin Ḥārithah and Usāmah bin Zaid, and said: 'These feet belong to each other."" (Ṣaḥīḥ)

[Abū 'Eīsā said:] This Ḥadīth is Ḥasan Ṣaḥāḥ. Sufyān bin 'Uyainah reported this Ḥadīth from Az-Zuhrī, from 'Urwah, from 'Āishah and he added in it: "Don't you see that the Mujazziz passed by Zaid bin Ḥārithah and Usāmah bin Zaid while their heads were covered, and their feet were exposed, and he said: 'These feet belong to each other."

This is how Sa'eed bin 'Abdur-Raḥmān - and more than one

(المعجم ٥) - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقَافَةِ (التحفة ٥)

٢١٢٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيِّ فَضَّ دَخَلَ عَلَيْهَا مَسْرُورًا تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ، فَقَالَ: «أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزًا نَظَرَ آنِفًا إِلَى زَيْدِ فَقَالَ: هٰذِهِ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ: هٰذِهِ اللَّهُ الْحَلَى اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُؤْمِنُ اللللَّهُ الللللْمُ الللللْمُولَاللَّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِ اللللللْمُولَ اللللللللللللللللْمُ الللللللْمُ الللللللْمُ الللللللللللْمُولِيَّالِمُ الْمُؤْمِنُ اللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُولِيَّةُ اللللْمُولِمُ الللللْمُولَ

[قَالَ أَبُو عِيسَى:] هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وقَدْ رَوَى سُفْيَانُ بْنُ عُيْنَةَ هٰذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهريِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عائِشَةَ وَزَادَ فِيهِ: «أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزًا مَرَّ عَلَى زَيْدِ ابْنِ حَارِثَةَ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَقَدْ غَطَّيَا رُءُوسَهُمَا وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا فَقَالَ: إِنَّ هٰذِهِ الأَقْدَامَ بَعْضٍ» وهٰكَذَا حَدَّثَنَا الأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ» وهٰكَذَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ

narrator – narrated this Ḥadīth from Sufyān bin 'Uyainah, from Az-Zuhrī [from 'Urwah, from 'Āishah. And this Ḥadīth is Ḥasan Ṣaḥīḥ].

Some of the people of knowledge used this $\underline{Had\bar{\imath}th}$ to support the case of the $Q\bar{a}$ 'if.

سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ هٰذَا الحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ [عَنْ عُرْوَةً، عَنْ عَائِشةً وهٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ]. وقَدِ احْتَجَّ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِهٰذَا الحَدِيثِ فِي إِقَامَةٍ أَمْرِ الْقَافَةِ.

تخريج: متفق عليه، وأخرجه مسلم، الرضاع، باب العمل بإلحاق القائف الولد، ح: ١٤٥٩ عن قتيبة والبخاري، ح: ٣٧٣١ من حديث ابن شهاب الزهري به.

Comments:

Zaid was a man of fair complexion, while Usāmah had a very dark complexion. The infidels, therefore, used to scandalize his lineage. But when someone known for his expertise in heredity declared them as from one stock, the disbelievers lost the very basis of their taunt, and had to accept the truth that met their own criterion.

Chapter 6. Regarding The Prophet ∰ Encouraging Gifts

2130. Abū Hurairah narrated that the Prophet said: "Give gifts, for indeed the gift removes bad feelings from the chest. And let the neighbor not look down upon (the gift of) her neighbor, even if it be the lower shanks of sheep." [1] (Da T)

[Abū 'Eīsā said:] This Ḥadīth is Gharīb from this route. Abū Ma'shar's name is Najīḥ, the freed slave of Banū Hāshim. Some of the people of knowledge critcized him due to his poor memory.

(المعجم ٦) - بَابٌ: فِي حَثِّ النَّبِيِّ عَلَى الْهَدَيَّة (التحفة ٦)

٢١٣٠ - حَدَّثَنَا أَزْهُرُ بْنُ مَرْوَانَ البَصْرِيُ:
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءِ: أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْشَرٍ عَنْ
سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
«تَهَادُوْا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ، ولَا
تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا وَلَوْ شِقَّ فِرْسِنِ شَاةٍ».

[قَالَ أَبُو عِيسَى:] هٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ. وأَبُو مَعْشَرِ اسْمُهُ نَجِيحٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِم، وقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ قِبَل حِفْظِهِ.

تخريج: [إسناده ضعيف] وأخرجه أحمد:٢/٤٠٥ من حديث أبي معشر به وهو ضعيف وحديث: "ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة" له شاهد عند البخاري، ح:٦٠١٧. ومسلم، ح:١٠٣٠.

^[1] His 醬 saying: "Give gifts to spread love (among each other)" was recorded by Al-Bukhārī in Al-Adab Al-Mufrad no. 594, and graded Ḥasan by Shaikh Al-Albānī. The second half of this Ḥadūth: "Let the neighbor not look down upon..." is recorded by Al-Bukhārī (6017) and Muslim (2379) in their Ṣaḥāḥ.

Comments:

It is a social necessity and custom to exchange gifts and presents amongst neighbors and friends since it promotes mutual love and fellow-feeling. Such interactions also have the effect of healing the rifts in relations, if any, and removing mutual ill-feelings and misunderstandings.

Chapter 7. What Has Been Related About It Being Disliked To Take Back Gifts

2131. Ibn 'Umar narrated that the Messenger of Allāh said: "The parable of the one who gives a gift, and then takes it back, is that of a dog who eats until he is full, and vomits, then he returns to [take back] his vomit." (Ṣaḥāḥ)

[Abū 'Eīsā said:] There are narrations on this topic from Ibn 'Abbās and 'Abdullāh bin 'Amr.

(المعجم ٧) - بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الرُّجُوعِ فِي الْهِبَةِ (التحفة ٧)

٢١٣١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا أَسْحَاقُ بْنُ مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا أَسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ: أَخْبَرَنَا حُسَيْنٌ الْمُكْتِبُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَثْلُ عَنِ ابْنِ عُمْرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَاكَ : هَمْثُلُ اللَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَمَثْلِ الْكَلْبِ أَكْلَ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَ ثُمَّ عَادَ اللَّهِ عَلَيْهِ الْمَعْرَاقِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْمَعْمَ عَادَ اللَّهِ عَلَيْهِ الْمَعْمَ عَادَ اللَّهِ عَلَيْهِ الْمَعْمَ عَادَ اللَّهِ عَلَيْهِ الْمَعْمَ عَادَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَعْمَ عَادَ فَيْهِ الْمُعْمَالِ اللهِ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ

[قَالَ أَبُو عِيسَى:] وفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عَبَّاس وعَبْدِ اللهِ بْن عَمْرو.

تُخريج: [إسناًده صَحيح] وتقدم مختصرًا: ١٢٩٩ * وفي الباب عن ابن عباس [يأتي: ٢١٣٢] وعبدالله بن عمرو [ابن ماجه، ح: ٢٣٧٨].

2132. Ibn 'Umar and Ibn 'Abbās narrated the *Marfū' Ḥadīth*: "It is not lawful for a man to give a gift and then take it back, except in the case of the father with what he gave to his son. And the parable of the one who gives a gift and then takes it back, is that of the dog who eats until he is full and vomits, then he returns to his vomit." (Sahīh)

[Abū 'Eīsā said:] This Ḥadīth is Ḥasan Ṣaḥīḥ. Ash-Shāfi'ī said: "It is not lawful for one who confers something to take it back, except in

٢١٣٢ - حَدَّنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ: حَدَّنَا الْبُنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حُسَيْنِ المُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ غُمَرِ ابْنِ شُعَيْبٍ: حَدَّثَنِي طَاوُسٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وابْنِ عَبَّاسٍ يَرْفَعَانِ الحَدِيثَ قَالَ: «لَا يَجِلُّ لِلْأَجُلِ أَنْ يُعْطِي عَطِيَّةٌ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمَثلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا إِلَّا الْعَطِيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا أَكُلُ حَتَّى الْعَطِيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَمَثلِ الْكَلْبِ أَكَلَ حَتَّى الْعَطِيقِ وَلَدَهُ، وَمَثلُ الْكَلْبِ أَكَلَ حَتَّى الْعَطِيقِ وَلَدَهُ، وَمَثلُ الْكَلْبِ أَكَلَ حَتَّى الْعَطِيقِ وَلَدَهُ فَيْهُو».

[قَالَ أَبُو عِيسَى:] هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَنَّ صَنَّ صَعَدِيثٌ. قَالَ الشَّافِعِيُّ: لَا يَجِلُّ لِمَنْ وَهَبَ

the case of the father. He may take back what he gave to his son" and he used this <code>Ḥadīth</code> as proof.

هِبَةً أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدُ فَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدُ فَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا أَعْطَى وَلَدَهُ، واحْتَجَّ بِهِذَا الْحَدِيثِ.

تخريج: [إسناده صحيح] وانظر الحديث السابق.